أكاديميون لـ« الميثاق »:

المؤتمر صمام أمان الوطن وصانع مجده

■ أكد عدد من الاكاديميين ان المؤتمر الشعبي العام هو حزب الوطن وصمام أمانه وصانع مجده وتحولاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وان المؤتمر هو مظلة كل الاحزاب وقائدها.

متحدثين لـ« الميثاق » بمناسبة الذكرى الـ٢٨ لتأسيس المؤتمر عما تحقق للوطن من انجازات ومكاسب عظيمة ومؤكدين ان المؤتمر سوف يتجاوز كل الصعوبات والتحديات التي يواجهها الوطن اليوم..مستعرضين ما حقق للوطن خلال قيادة المؤتمر من انجازات ومكاسب ديمقراطية وسياسية وتنموية وغيرها في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكذلك ماهو المطلوب من المؤتمر اليوم ليقوم به.. فإلى الحصيلة :

لقاء: علي الشعباني

د. الكبسي: يكفي المؤتمر فخراً أنه حزبٌ يمني ١٠٠٪

د. نجاد: النقد والشفافية والانفتاح من أبرز مبادئ المؤتمر

د. السقاف: الوضع الراهن يتطلب من المؤتمر تفعيل الأداء التنظيمي والرقابي

د. جعيم: المؤتمر قادر على السير بالوطن نحو الأمام لذلك منحته الجماهير ثقتها

البداية كانت مع الدكتور احمد الكبسي - عضو اللجنة العليا للمؤتمر نائب رئيس جامعة صنعاء والذي تحدث الينا حول هذا الموضوع قائلاً :

– في البداية نهنئكم ونهنئ أنفسنا بهذه المناسبة الغالية لتاسيس المؤتمر الذي قاد الوطن نحو التقدم وحقق الوحدة واخراج النفط وحقق الامن والاستقرار واوجد التعليم والصحة والعلاقات الدبلوماسية وحافظ على الثوابت الوطنية.

وليعلم الجميع أن المؤتمر قاد عملية التنمية والأمن بينما الآخرون كانوا مهتمين بزواج الصغيرات ومصالحهم الشخصية.

واضاف : بالنسبة لي المؤتمر الشعبي هو تنظيم الوسطية والاعتدال والديمقراطية وهو حزب الأحزاب والاغلبية في الوطن ويكفينا فخراً ان المؤتمر هو حزب اليمن ١٠٠٪ ولم يستق مشاربه من أي مكان آخر في العالم كبقية الاحزاب الموجودة في الساحة والتي ولاؤها التنظيمي لمصدر نشاتها الاولى بينما المؤتمر الشعبي العام هو مؤتمر يمني وأسسته قيادة يمنية فذة ممثلة في فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر ومؤسسه الاول.

مؤكداً ان على أعضاء المؤتمر كافة ان يفتخروا بانهم ينتمون الى هذا الحزب الذي حقق الامن والاستقرار في الوطن وان يكونوا صفاً واحداً جنباً الى جنب مع قيادتنا السياسية لكي نتغلب على كل التحديات والصعوبات والمؤامرات.

مضيفاً أن المؤتمر قادر على ان يتجاوز بالوطن كل التحديات والصعوبات، مشيراً الى ان اعضاء المؤتمر يجب ان يفتخروا بما حققه المؤتمر ويجب ان ننتقد اي شيء سلبي داخله لان الشفافية والديمقراطية هي نهج المؤتمر ومبدؤه ولايمكن ان يسكت أي مؤتمري على الخطأ مهما كان.

مطالباً بوجود مبدأ الثواب والعقاب داخل المؤتمر الشعبي العام حتى لايتمكن أحد ان يسيء اليه مهما كان وفي أي مكان.. وطالب الدكتور الكبسي بتعزيز الانتماء والولاء التنظيمي داخل المؤتمر الشعبي العام داعياً الى تعزيز العمل التنظيمي والرقابي.

أما الدكتور فتحي السقاف فقد تحدث قائلاً :

– المؤتمر الشعبي العام ومنذ تاسيسه اثبت للعالم انه الحزب الاجدر والأفضل لقيادة الوطن ومسيرته السياسية والتنموية.. واضاف: المؤتمر مظلة شاملة لجميع الأحزاب ويحوي جميع اطياف العمل السياسي بداخله وهو صمام امان البلد في تجاوز وتخطي الازمات والصعوبات وفي نفس الوقت هو اليد الاولى والمثلى في البناء والتنمية وترسيخ الامن والاستقرار والمؤتمر من خلال كوادره، استطاع ان يثبت انه حزب الاعتدال والوسطية فدائماً مواقفه وطنية صادقة.

وقال : المؤتمر وبقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الذي اسس للوطن طريقاً واضحاً لبلوغ الاهداف لكي يتخطى بالوطن كل الصعوبات والتحديات فقد استطاع المؤتمر وبقياته الفذة ان يتجاوز بالوطن اصعب المراحل والمنعطفات.. واكد الدكتور السقاف ان المؤتمر قادر على ان يسير بالوطن نحو الامام ويتجاوز كل المنعطفات التي من أبرزها الاقتصادية والتي تشكل حجر عثرة امام التقدم والازدهار والاستقرار السياسي والامني..مشيراً الى ان الوضع الراهن يتطلب من المؤتمر ان يعيد بلورة بعض الامور ومنها العمل التنظيمي وتفعيل الاداء الرقابي واختيار الاشخاص المناسبين حسب الخبرة والقدرة والكفاءة وعلى المؤتمر ان يلتفت الى كوادره ويراعي شخصيته الحزبية وان يغربل الشوائب التي بداخله.

داعياً الى ان لا تمر هذه الذكرى مرور عابر بل يجب ان يقف المؤتمر عندها ويتمعن في ماقد حققه وما ينبغي عليه ان يكمله ويحققه كون تطلعات وثقة وآمال الشعب والوطن قد منحت لهذا التنظيم الجماهيري الكبير .

الدكتور محمد نجاد نائب عميد كلية الشريعة تحدث الينا قائلاً :

– الاحزاب اذا لم يكن لها ضمير لاوطانها فلا فائدة منها ونحن في المؤتمر الشعبي العام قد لمسنا خير هذا التيار الوطني الكبير الذي تحمل مسئولية الحفاظ على البناء للوطن وحقق له الكثير والكثير من الانجازات التي لايمكن ان ينكرها إلا جاحد.

مضيفاً : المؤتمر ومنذ تأسيسه اخذ على عاتقه بناء الوطن وتنميته في مختلف المجالات ولعل الوحدة والامن والاستقرار والنهضة التنموية التي شهدها الوطن خير شاهد على ذلك فالمؤتمر هو حزب الوطن والجماهير العريضة.

متطرقاً الى ان هناك قصوراً تنظيمياً داخل المؤتمر ولكن رغم ذلك استطاع المؤتمر ان يحقق نتائج كبيرة في الانتخابات الماضية نظراً للايمان والاقتناع الذي يؤمن به المواطن بمبادئ المؤتمر وأدبياته وبرامجه المختلفة، وقال : هذا لايعني ان نهمل العمل التنظيمي داخل المؤتمر وهذه هي اهم نقطة يجب ان يتسم بها.. وقال لايوجد في المؤتمر مايسمى بمبدأ الثواب والعقاب وهو ما يؤثر على قدرات وبرامج المؤتمر وعلى الفرد والعضو قبل القيادة.

مؤكداً ان هناك اقبالاً على عضوية المؤتمر ولكن لايوجد التزام تنظيمي من قبل الاعضاء وهذا مايتطلبه الانتماء والولاء التنظيمي.

مشيراً الى ان النقد والشفافية والانفتاح هي من ابرز الادبيات والمبادئ المؤتمرية وان المؤتمر سيستمر على هذا النهج السوي مهما حاول البعض النيل منه.

الدكتور حسين صالح جعيم كلية التربية الرياضية تحدث الينا قائلاً :

باتت الذكرى الـ٢٨ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام فخراً كبيراً لكل اعضاء المؤتمر الذي اصبح يعتلي الهرم التنظيمي لمختلف القوى السياسية اليمنية فالمؤتمر استطاع ان يبني الوطن وقد تحقق له في ظل قيادته الكثير من الانجازات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويكفي فخراً لهذا التنظيم الشعبي الكبير انه استطاع ان يحقق ويقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الوحدة المباركة في الـ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م التي تعتبر الشمعة المضيئة في سماء الوطن العربي والاسلام والتي اعادت لليمن وابنائه لحمته ومجدهم.مؤكداً ان المؤتمر قادر على السير بالوطن نحو الامام وبخطوات ثابتة لان المؤتمر بكل قطاعاته وتنظيماته حزب يمتلك الكثير من الامكانات المادية والبشرية والاهم من ذلك انه حزب قد منحته الجماهير العريضة ثقتها نظراً للبرنامج الانتخابي الذي يلبي طموحات ابناء الشعب ولان اعضاءه يتحلون بالخبرة والحنكة والطموح المعهودة في المؤتمر وقيادته.□

28 عاماً من التألق

■ يحتفل المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيسه والتي تصادف الرابع والعشرين من اغسطس ١٩٨٢م وطوال الثمانية والعشرين عاماً الماضية حقق فيها المؤتمر الشعبي العام جملة من الإنجازات أبرزها أنه تأسس في زمن الحرب الباردة ومع انه تأسس في زمن الانحياز شرقاً لموسكو أو غرباً لواشنطن الا أن المؤتمر الشعبي العام استطاع وبحنكة وقيادة وعظمة إدارة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن يجعل من المؤتمر الشعبي العام مظلة استظل بظلها كل الرموز الوطنية على اختلاف مشاربها الفكرية والحزبية والسياسية فقد جعل الرئيس القائد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من المؤتمر الشعبي العام ملتقى وطنياً تتنافس تحت إدارته كل القوى الوطنية والحزبية تتنافس وطنياً من أجل بناء اليمن الموحد قبل الوحدة وبناء التنمية والامن والاستقرار.

لقد حقق المؤتمر الشعبي العام إنجازاً وطنياً آخر هو إخراج البلاد (الشطر الشمالي) من الوطن قبل الوحدة إخراجه من خلال تأسيس المؤتمر الشعبي العام من نفق التناحرات الدموية الحزبية الباحثة عن السلطة .. تلك التناحرات التي دفعت الشعوب أثمانها الباهظة من دمها ودموعها وأحزانها وتنميتها وتقدمها ورخائها واستقرارها في العديد من دول العالم، والشطر الجنوبي من الوطن كان أحدها.. واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام علينا أن نتذكر أنه حزب الاغلبية البرلمانية والحزب الوحيد الذي حقق الوحدة مع شريكه الحزب الاشتراكي اليمني والذي بإعلانه الانفصال في ٢١ / ٥ / ٩٤م والمؤتمر الشعبي العام بقيادته وقواعده ومن خلفهم كل أبناء الشعب اليمني هو من قاتل وكافح من أجل استعادة الوحدة من براثن الانفصال.

محمد علي سعد

اليوم ونحن نحتفل بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وبلادنا تعيش مرحلة دقيقة من مراحل التحديات التي مرت بها وتمر بها نجد أن المؤتمر الشعبي العام لايزال الاحرص على استمرار الوحدة وان الديمقراطية من خلال المبادرة الرئاسية التي تقدم بها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام تلك المبادرة التي دعا فيها للحوار الوطني لحل مشاكل البلاد والخروج برؤى وطنية تعزز من الوحدة والديمقراطية والوحدة الوطنية للشعب واليوم نجد أن المؤتمر الشعبي العام وبعد ثماني وعشرين عاماً لتأسيسه كان ولايزال القاسم الوطني الأكثر حضوراً وشعبية وعطاء بإمكانات تحل كل مشاكل البلاد والخروج بها من كل الأزمات التي مرت وستمر بها لو شاء الله.

المؤتمر الشعبي العام كان ولايزال الحزب الأكثر شعبية بين الأحزاب والتنظيمات السياسية وهو الأكثر حرصاً واهتماماً بالقضايا الوطنية والديمقراطية والوحدة.. وكل عام والمؤتمر الشعبي بألف خير.

دعوة للفرح

في هذا الزمن نحن محتاجون لجرعة فرح، بل لجرعات متواصلة من الفرح بعد أن صار النكد عملة التداول اليومي نكد من ارتفاع الأسعار، نكد من ازدياد أصوات الشكوى من فواتير المياه، والكهرباء، والتلفون، الشكوى ازدادت من كثرة احتياجات الشهر الكريم، وتوابعه، وكسوة العيد ولجمته، هذا على افتراض ان في العيد لحمة» الشكوى ازدادت في المعاملات الاجتماعية والتي ارتبطت بالمصالح والمطامع والفوز بأي حاجة لو أمكن.

نحن محتاجون للفرح الذي نودع فيه ومن خلاله قلقنا من الغد وخوفنا من أن نصحوا في يوم نجد فيه كل شيء قد ارتفع سعره الا سعر الآدمي ومتانته قد سقطت الى أدنى مستوى.

نحن محتاجون لفرح نودع فيه ومن خلاله مشكلات بلادنا بدءاً من أزمة صعدة ومروراً بوضع معالجات ناجعة لمشكلة الحراك ووصولاً لاستقرار ثابت للأوضاع الامنية .. محتاجون لحالة فرح فيها ومعها نفرح بأخبار وصول لجنة الحوار الى حلول تعالج المشاكل السياسية والاقتصادية وتعزز من التجربة الديمقراطية والوحدة الوطنية للشعب والبلاد والعباد محتاجون ان يفرحوا وتهدأ أرواحهم وتأمن قلوبهم وتصفو عقولهم من كل أشكال المخاوف والقلق لدرجة تعود فيها السكينة كسيدة لكل مواقف الحياة. □

جابر: تأجيل الانتخابات كارثة

تعز- احمد النويهي

■ في اطار زيارتها التعارفية للأحزاب ومنظمات المجتمع المدني بتعز التقت السيدة دسي اورجان السكرتير الثاني بالقسم السياسي للسفارة البريطانية مساء أمس الاحد بالشيخ جابر عبد الله غالب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة وعضو لجنة الحوار ،وتم في اللقاء مناقشة آخر المستجدات وماذا تتطلع الأحزاب من مؤتمر الحوار حيث قال الشيخ جابر عبدالله جابر: ان الجميع يتطلع من لجنة الحوار ان يكونوا اكثر حرصا على الوطن والبت في الكثير من القضايا.

وقال: نحن نؤمل ان يدعى إلى مؤتمر وطني شامل يضم كافة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني خلال شهرين وان ذلك سيكون جميلا ان حدث.

واكد: ان المؤتمر الشعبي العام أكثر حرصا على إنجاح الحوار، وان على الأصدقاء ان يقدموا النصح لأي طرف لا يعطي الحوار اي جدية وان لا يكون الحوار سببا في تعطيل المؤسسات الدستورية كون حدوث ذلك معناه إدخال اليمن في دوامة لا مخرج منها والاحرى بالأصدقاء والذي يهمهم امن المنطقة ان يكونوا اكثر حرصا على استقرار اليمن من خلال حث جميع الأطراف لإنجاح الحوار ولا نريد ان يتم التعامل مع الحوار كظاهرة صوتية.

وأضاف جابر: بأن على الأصدقاء ان يقدموا صورة جادة بان تعاملهم سيكون مع من يتعامل مع الحوار بجدية خاصة أن الامر يتطلب مزيداً من الحزم والأمر واضح في كافة الإصلاحات خصوصا ان اليمن اول قطر عربي يتعامل مع الديمقراطية بجدية ولابد من ترسيخها والحفاظ عليها .

وقال: نحن في المؤتمر الشعبي العام استجبنا لدعوة الأصدقاء لذلك تعاملنا مع المفهوم الشامل للعمل الديمقراطي ويجب ان لا تكون المشاكل او الإرهاصات بداية للتراجع في الديمقراطية كون ذلك يعد من الكوارث.

ولفت رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بتعز: الى ان المشاكل والقضايا المطروحة على طاولة الحوار لابد ان تفضي الى نتائج طيبة تخدم البلد وأنها تتطلب الجدية ومسابقة الوقت .مشيراً الى ان التطويل والجدل حول الكثير من القضايا سيكون مستهلكا للوقت ان لم نأخذ طبع الجدية في الحوار.

وقال :نحن في المؤتمر الشعبي العام نحرص ان لا يؤدى الحوار الى تعطيل المؤسسات الدستورية وأن التأجيل للانتخابات أمر لا يخدم اليمن نهائيا ولا يرضى عنه الشعب كون التأجيل معناه ممارسة القهر على المواطن وسينعكس تأجيل الانتخابات سلبا على الوطن وستزداد الاحتقانات ومن مصلحة البلد ان تجرى الانتخابات في موعدها المحدد.

مشيراً إلى ان العملية الانتخابية هي جزئية من الحوار كونه يشمل الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ونحن في المؤتمر لاتهمنا ان تجرى الانتخابات تحت اي نظام سواء كان بنظام الدائرة المعمول به حاليا او بالقائمة النسبية او تشكيل لجنة الانتخابات من الأحزاب او من مستقلين فهذا لا يشكل مشكلة بالنسبة لنا و الكل يتطلع الى انتخابات نزيهة وشفافة وتحت رقابة محلية ودولية وان يسلم الجميع بنتائجها ونحن نصر على ذلك.

لافتاً الى ان مرحلة مراجعة جداول الناخبين التي تمت في العام ٢٠٠٨ والذي امتنعت أحزاب اللقاء المشترك من المشاركة فيها شهدت تلك المرحلة جدية كبيرة واستقبلت المحاكم الكثير من الطعون وتم إسقاط المتوفين من جداول الناخبين وكذلك المخالفين و نحن نتمنى ان يسير الكل في هذا الاتجاه وليس المحاكات.

من جهتها اشارت السيدة ديسي اورجان: بان زيارتها الى تعز واللقاءات التي تعقدها هي من اجل متابعة الاصلاحات التي يقوم بها اليمن والحلول التي يضعها لحل مشاكله بنفسه والتعرف عن ذلك عن قرب وقالت نحن سندفع بأطراف الحوار الى أهمية الجدية اللازمة للحوار والحفاظ على الديمقراطية وسنحتهم على ذلك.

وشددت المسئولة البريطانية :على أهمية إجراء الانتخابات في موعدها وقالت نحن واضحون في المسالة الانتخابية والتي لابد ان تتم في وقتها وكذلك الإصلاحات وإنجاح الحوار الذي هو اكبر من قضية الانتخابات كونه يشمل عدة قضايا.□